

القاعدة التاسعة الأصل في نصوص الأسماء والصفات بقاوئها على

ظاهرها

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضاً الأصل كم رقم القاعدة عندكم؟ الأصل في نصوص الأسماء والصفات بقاوئه على ظاهره الأصل في نصوص الأسماء والصفات بقاوئها على ظاهرها والمقصود بظاهرها اي المعنى المتبادر للذهن - [00:00:11](#)

من يفهم لغة الكتاب والسنة وهو العربي فلا يجوز لك ان تعدل عن ظاهر هذا النص الى معنى اخر الا اذا جاءك دليل ينقلك عن الظاهر الى المؤول الى الطرف الآخر يعني - [00:00:43](#)

فان جاءك دليل يقتضي نقلك عن الظاهر فانتقل وان لم يأتيك دليل فالاصل هو البقاء على الظاهر حتى يرد الناقد مثال ذلك مثلاً خلونا مثل فقهى ابسط شوي اختلاف العلماء رحهم الله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل كما في السنن من حديث البراء بن عازب بأسناد صحيح. توظّوا من لحوم الابل - [00:00:59](#)

قولين من العلماء من قال ان كلمة توظأ والمقصود بها غسل اليدين فقط ومن اهل العلم من حمل لفظة تتوضأ على الوضوء الشرعي اي المعنيين ارجح ولماذا الاخير لماذا؟ لأن الظاهر ان لفظ الوضوء اذا كان المتalking به الشارع فيقصد الوضوء الشرعي لا مجرد غسل شفته كيف؟ اذا انت تبقى باللفظ - [00:01:21](#)

على ظاهرها. ولذلك اختلف العلماء في الجنة التي دخلها ابونا ادم. فمنهم من حملها على ظاهرها ومنهم من حملها على معنى اخر فمنهم من قال هي بستان في الارض ومنهم من قال هي جنة الخلد التي سيدخلها المؤمن - [00:01:44](#)

نرجع الى البقاء على الظاهر وهو ان الادلة الشرعية اذا عرفت لفظ الجنة فقالت جنة ولم تضفها ابتداء ولا انتهاء بغير الله اطلقها يعني اطلقوها الجنة فالادلة انما تستعملوها في جنة الخلد - [00:02:03](#)

الله عز وجل قال اسكن انت وزوجك الجنة. فاذا عرفها واطلقها. لا يرد لفظ الجنة معرفاً مطلقاً الا ويريد الله به جنة الخلد. هذا هو ظاهر فاذا جاء موضع اختلافنا فيه فنرد هذا الموضع المختلف الى الظاهر المتفق في معاني الادلة في الموضع الاخر - [00:02:22](#)
ودليل هذا من القرآن قول الله عز وجل في وصف هذه الجنة التي امر ادم ان يدخلها ان لك الا تجوع فيها واعظم بستان في سيجوع صاحبه فيه ولا تعرى واعظم بستان في الارض سوف يتعرى صاحبه حتى ولو يتسبح يعني - [00:02:42](#)

اذا هل جنة اللي ادخلها يا ادم؟ ما فيها جوع. ولا فيها عري وانك لا تظنمها فيها اي جنة يصف الله جنة بستان في الارض ثوب لا وين الصفات هذى ما تجي على بستان في الارض - [00:03:04](#)

ولذلك قال ابن تيمية واتفق سلف الامة على ان الجنة التي دخلها ادم انما هي اتفقا. انتبهوا الكلمة اتفقا انها جنة الخلد ومن قال بانها بستان في الارض فانما هو قول ساقه من اهل البدع. اذا الخلاف متقدم ولا متاخر - [00:03:22](#)

الخلاف الخلاف متاخر مسبوق باتفاق السلف وش اللي جاب هذا؟ وشنبي يقول اه البقاء على فاذا اسمع قال الله عز وجل بل يداهم مبسوطتان ظاهرها اثبات اليدين لله هذا هو الظاهر اذا يجب عليك ان تبقى على هذا - [00:03:43](#)
الظاهر ولا تنتقل عنه الى معنى اخر الا بمقتضى وقرين ويبقى وجه ربك الظاهر انها تثبت الوجه لله عز وجل. اذا هذا هو الظاهر الحمد لله. يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر. الرحمن على العرش استوى. في - [00:04:03](#)

اضافة الاستواء الى هذا هو ظاهرها. اذا يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر. ولذلك اجمع اهل السنة على انه لا يجوز العدول عن

ظاهر نصوص الاسماء والصفات الا بمقتضى - 00:04:17

يدلک على هذا الانتقاد. عاد سبحان الله اجمع اهل البدع على وجوب الانتقال عن الظاهر ولو بلا قرينة فرارا من التمثيل كما ستؤتينا في قواعدهم ان شاء الله عز وجل - 00:04:27

اذا قاعدتنا وش هي ؟ انه لا يجوز لك ايها السنی اذا مررت على نص من نصوص الصفات له ظاهر ان تنتقل عن ظاهره ان تنتقل عن ظاهره. مهما فرض الشیطان بعض اللوازم في ذهنك وعقلک فایاک ان يحرفك عن آیة عن الظاهر. ایاک ان يحرفك - 00:04:45 حتى وان جاء في ذهنک بعض اللوازم اتق الله واثبت اثبٰت يروح هو بس انت اثبٰت وسوف يقییک الله عز وجل شر - 00:05:04